

التشبيه الضمني تعريفه وأمثلة موضحة له

أنس عزت

الآن يا اخوة لو رجعنا الى الجملة الاولى رسول الله كالبحر هل لك ان تقف على كلمة رسول الله لتعبر عن معنى الكرم؟ لا. لا. هنا التشبيه مرتبط بعضه ببعض. أخذ بعضه بحجز بعض. لكن لاحظوا يا اخوة رسول الله كريم. حكم او من - 00:00:00 زيد كريم. خبر. بعض الناس يشكون في كرمه. ولهذا يبالغ ولم يخصص زيدا بالكرم؟ ثم تقول هل رأيت النهر حين يفيض؟ لأن ماذا فعلت؟ أكذ لك هذا الحكم كرم زيد بايش؟ بصورة محسوسة - 00:00:20

لا يشك فيها عاقل. الآن يا اخوة هل تلاحظون ان هذا تشبيه انعقد كما انعقد التشبيه الاول؟ لا. لا وانما لاحظنا فيه التشبيه لحظا. شمنا فيه رائحة التشبيه. يعني فيه رائحة تشبيه. رسول الله الكريم ثم قال هل رأيتم - 00:00:40 اه فقال التشبيه الذي يلحظ لحظا يسمى تشبيها ضمني ليس تشبيها مصراحا وانما ايش؟ ضمني يعني لحظه لحظا ولم ينعقد كما انعقد التشبيه بالمشبه والمشبه به والادب وجه الشبه لا وانما يأتي بحكم ثم يؤكد هذا الحكم بشيء. فهذا يسمى تشبيها ضمنيا. ليس جاريا - 00:01:00

طرائق التشبيه المعروفة. بل يلحظ فيه التشبيه. التشبيه هو لحظة. الان نأخذ مثال اخر حتى نقرب التشبيه الضمني. يقول المتنبي وما انا من هموم العين فيهم من فهم هذه العبارة ما معنى هذه العبارة؟ وما انا من هموم العيش فيهم. انا افتخر بهم ولكن - 00:01:30 على العكس. ايه؟ ما معنى الباء؟ وما انا من هموم بالعيش فيهم الباء الباء للسببية يقول لا تظن اني اشبه هؤلاء الاقوام لانني اعيش فيما بينهم. وما انا منهم بسبب العيش فيهم. لا تظن اني اشبههم لانني اعيش بينهم - 00:02:00

فانا مختلف عنهم. فلما كان البعض يشك في هذا الكلام ويقول ان المتنبي قد بالغ فشيء غير واضح ابدا لاحظ اكذ هذا الحكم بصورة محسوسة قال ولكن معدن الذهب الرغام او الرغام تثلث ما في مشكلة. ما معنى الرغام - 00:02:30 التراب؟ التراب. يقول ان شكت اني لست منهم مع اني اعيش بينهم فانا اعطيك صورة تسلم لي الذهب من اين يستخرج؟ من الارض يكون مختلط بايش؟ بالارض. لكن هل تقول ان الذهب تراب - 00:02:50

فيقول انا ذهب وهم تراب. واضح؟ وما انا من هموم العيش فيهم. ولكن معدن الذهب الرغام. يا اخوة الا تلاحظون انه حاول هنا ان يشبه حاله مع الناس بحال الذهب مع التراب؟ لكن هل تلاحظوا ان هذا التشبيه كان واضحا مصراحا به؟ لا - 00:03:10 وانما كان تشبيها ضمنيا. اتي بحكم ثم اكذ هذا الحكم بقوله ولكن معدن الذهب الرغام. وما انا منهم بالعيش في ان لم تسلم لي اني لست كهؤلاء البشر فانا اعطيك مقدمة ثانية تسلم بها. الذهب ليس كالرضا وانا - 00:03:30

لست منهم ان سلمت بالثانية سلمت بالابولى حتما. واضح؟ طيب هذا تشبيه ضمني. يقول المتنبي ايضا من يهون من يهون اسهل الهوان عليه. طيب حكم ما الحكم؟ ان الانسان الذي يتلقى الهوان المرة الاولى - 00:03:50 يستسيغه فيما بعد. بعض الناس يقول لا اخي انت تبالغ في اول مرة وما بعيد ان شاء الله. هي مرة واحدة ثم بعد ذلك لا يعود الى ذلك. ليس كذلك - 00:04:10

يقول لا لا يا اخي من من يتلقى المرة الاولى بصدر رحب فسيكون لها بعدها اكثرا رحابا فمن يهون يسهل الهوان عليه؟ بعض الناس يجادل يا اخي والله كلام غير واضح لا لا غير صحيح. يقول ما لجرح بميت ايلام - 00:04:20 اذا تلقى الرجل الضربة الاولى التي قضت عليه ومات. هل يؤثر فيهما بعد ان تقطع اوصاله؟ لا. ان يسلخ جلده؟ ابدا هل يضر الشتا سلخها بعد ذبحها؟ ابدا لا يضر. ولذلك يقول من يهون يسهل الهوان عليه؟ بعض الناس يجادل. يقول طيب ماشي انا ساعطيك -

00:04:40

بصورة تسلمني بها. ما لجرح بميت ايلام. والذي تقبل الهوان ميت. فالضربات التي تأتيه بعد من الذل والهوان لن يعدها شيئا
00:05:00 وسيتلقاها بصدر رحب. حاله كحال الميت الذي تقطع اوصاله -
00:05:20 دون ان يتاثر. فهذا يسمى تشبيها ضمنيا. الان انتهينا من -